

التعليق على روضة الناظر (51) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

السلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا علما يا كريم وبعد ايها الاخوة في كتاب روضة الناظر لا زال الكلام متصلا بمسائل - 00:00:00

وانتهينا من الكلام على تعريفه والجواب عن اعترافات المعتزلة وغيرهم من اعترضوا على اه تعريفه بالرفع. وكذلك الكلام على الفرق بين النسخ والتخصيص ودرس اليوم في الفصل الذي عقده المصنف لتبثيت - 00:00:20

آآ النسخ وانه واقع شرعا وعقلا وممكنا شرعا وواقعا عقلا نعم سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:50

فصل وقد انكر قوم النسخ وهو فاسد. لأن النسخ جائز عقلا وقد قام دليله شرعا. اما العقل يقول قد انكر قوم النسخ نكر الشيخ هؤلاء قال قوم جزاكم الله خير - 00:01:20

الذين انكروا عبد الرحمن والذي ينسب اليهم الانكار يعني انكار جواز وقوع النسخ طوائف من اليهود كالشمعون انكرو وقوع النسخ عقلا وشرعا كذلك طائفة يقال لها العنانية منه من اليهود - 00:01:50

وهناك من المسلمين من اضيف اليه القول بانكار وهو احد المعتزلة يعرف بابي مسلم الاصفهاني يقول ابن الطوفي الطوفي رحمة الله في كتاب مختصر الروضة يقول اختلف الناس في النسخ والخلاف اما في جوازه او في وقوفه - 00:02:40

يعني هل وقع اذا قلنا جائز؟ هل وقع ام لا؟ وكذلك يقول الخلاف بجوازه اما عقلا او شرعا. يعني هل العقل ينفيه؟ او تركيزه العقل لكنه لا يجوز شرعا. قال وقد اتفق اهل الشرائع - 00:03:20

على جوازه عقلا ووقوعه سمعا. الشرائع السماوية هذا المقصود بها. يعني منتسبين للشريائع السماوية من اهل الكتاب من المسلمين واهل الكتاب. الا الشمعونية من اليهود فانهم انكروا الامررين طائفة مذهب من مذاهب فرقه. كما ان عند المسلمين فرق ومذاهب كذلك عند اليهود فرق ومذاهب - 00:03:50

والعنانية منهم وابو مسلم الاصفهاني من المسلمين فانهم انكروا جواز النسخ شرعا لا عقلا هذا الكلام صاحب الروضة مختصر الروضة الشرع في شرحه ويكثير نسبة انكار النسخ لابي مسلم هذا وهو من آآ كبار علماء المعتزلة واهل - 00:04:20

والكلام والنحو اه ولما ان الثنوي نسبه للجاحظ قالوا لا. الاسناوي نسب هذا المذهب الى الجاحظ على انه هو ابو مسلم؟ قالوا لا هو غيره الجاحظ لا ينكر النسخ. اختلف في صحة ذلك - 00:04:50

عن ابى مسلم الاصفهاني فبعضهم قال انه ان نقل عنه ليس على سبيل انكار حقيقة النسخ. وانما هو يسميه تخصيصا لا نسخا يسميه تخصيص فهو ينكر فهو الخلاف معه احسن ما يقولون انه خلاف لفظي. يثبت وجوده لكنه باسم - 00:05:20

تخصيص لا باسم النسخ طبعا تستغربون يعني التسمية في القرآن ما ننسخ من اية او ننسى ندي بها منها ومثلها واذا بدلتنا اية مكان اية هذا من نصوص القرآن ها؟ هذا يحتاج لكن مع ذلك وجد من من يخالف - 00:06:00

من يخالف. قال المحلي جلال الدين في شرحه على جمع الجواامع قال النسخ واقع عند كل المسلمين يرون الجواز وسماه ابو مسلم

الاصفهاني من المعتزلة تخصيصا لانه قصر للحكم على بعض الازمان. فهو تخصيص في الازمان كالشخص في الاشخاص. في باب الخصوص والعموم - 00:06:20

احكام اما ان تكون عامة في المكلفين او خاصة في بعض المكلفين. كاحكام مثلا ما يخص الرجال دون النساء او النساء دون من رجالها هذا تخصيص كل مكلفين يعني في الاشخاص راجعين للأشخاص. هذا المعتزلي يقول لا هو تخصيص في الازمة - 00:06:50 نعم يعني بمعنى الحكم الذي كان مشروعه في اول الامر ثم بدل الى عدم الشرعية والعكس كان غير مشروع ثم وسع فيه وشرع قال هذا تخصيص لبعض الازمنة بحكم دون بعض الازمنة فسماه تخصيصا فسماه تخصيصا كل هذا في زعمهم انه فرار من - 00:07:10 بدأ تقدم معنا الكلام ايش ؟ في البداء وهو ان يبدو له العلم بعد خفائه ان يظهر له والعلم بعد خفائه والله مو منزه عن ذلك. لانه بكل انه عز وجل بكل شيء محظوظ وبكل شيء عليم. ولا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء لكن المستقبل - 00:07:40 يا أخي الحاضر عز وجل ولا فيما مضى. المهم انه هذا هو الذي فعل هذا يقول محلی يقول فقيل خالق في وجوده حيث لم يذكره باسمه المشهور الذي حكاه الامدي وغيره عنه من نفي. من نفيه ووقوعه لفظي. لما تقدم من تسميتها تخصيصا - 00:08:00 يعني هو في الحقيقة الا ينكر تغيير الحكم. لا ينكر تغيير الحكم الذي جاء في الشرع تبدل الحكم. ها اذا بدلنا اي مكان ايه. والله اعلم بما ينزل. قالوا انما - 00:08:30

انت مفتر. كذلك ما ننسخ من ايه وغيره يقول هذا تخصيص للاحكم في بعض الازمنة دون بعض. على كل هو مهما كان هو مكابرة. مهما كان هو الله سماه نسخا سماه تبديلا. ها ؟ ايه - 00:08:50

والشخص سماه عز وجل خالصه لك من دون المؤمنين. الى اخره فهي في الحقيقة مكابرة. على كل هذا الرجل توفي سنة ثلاثة واثنين وعشرين. فهو في القرن الرابع هو ما بين القرنين الثالث والرابع لانه ولد سنة مئتين واربعة وخمسين - 00:09:10 طيب يقول الشيخ وقد انكر قوم النسخ وهو فاسد. هذا الانكار فاسد. لماذا ؟ قال لان الشرع لان ان النسخ جائز عقلها وقد قام دليله شرعا. ادلة جاءت عليه شرعا. واضح - 00:09:30

العقل هم العقل اما العقل فلا يمتنع ان يكون الشيء مصلحة في زمان دون زمان. ولا يبعد في ان يعلم عندك ولا يبعد نعم ياشيخ ايوة ماشي. ولا يبعد في ان يعلم الله تعالى مصلحة عباده في ان يأمرهم بأمر مطلق. حتى يستعدوا له فيثابوا - 00:09:50 ويمتنع بسبب العزم عليه من معاشر وشهوات ثم يخففه عنهم. نعم. يقول لا يمتنع. يقال عن جهة العقل لا يمنع منه لانه النسخ قد يكون ايش ؟ على سبيل الامتحان والابتلاء والاختبار. اثبات الحكم اولا ثم نسخه - 00:10:20

اثباته اولا ثم نسخه لا ويبعد ان يكون على سبيل الامتحان والاختبار مثل قوله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:10:40

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر. هذه الاية صريحة. لان الله يحاسب الناس على ما في انفسهم اعلنوه او اخروا. وان الله قادر على ذلك. ولذلك قال والله على كل شيء قادر. حتى ما في الانفس يعلمه - 00:11:00 ها ما يخفيه الانسان في نفسه من هم في شيء يهم به او غيره او من اهانني او من افكار ونحوه فلما اخبروا بهذه الاية نزلت هذه الاية جاور النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ان الله - 00:11:20

امروا بصيام الجهاد فجاهدنا الى اخره ذلك فهذا لا نطيقه ان ما حدثت به انفسنا انانا محاسبة لا نطيق ما فقال اتریدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قلوا سمعنا واطعنا فجثوا على الركب - 00:11:40

خوفا من الله ان يعاقبهم على هذا الاعتراض قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير استغفار ما بدر. يعني اغفر لنا ربنا غفرانك. هذا المصدر قال غفرانك ربنا وعليك المصير. ثم قال عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربها. امنوا بهذا بما - 00:12:00 فثبتت طاعتهم واقروا ثم اثابهم بمدحهم امن الرسول ثم انزل اليه من ربها والمؤمنون يقولون امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين رسليه وقالوا سمعنا واطعنا قص ما قالوا - 00:12:30

غفرانك ربنا وعليك المصير. ربنا لا تؤاخذنا ان نسبنا او اخطأنا. اخذوا اعتذروا ويدعون الله ان يخفف عنهم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة

لنا به. دعاء واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولى الفصل الى اخر - 00:12:50

قال الله في الحديث الصحيح في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس أيضا قال قد فعلت كل ما دعوا دعاء
قال قد فعلت خفف عنهم وعفا عما حدثت به الانفس. فانظر كيف كانا على سبيل الامتحان فلا يبعد يقول - 00:13:10

ان يعلم الله او في ان الله يعلم مصلحة عباده في ان يأمرهم بامر مطلق يعني لم يقييد بزمن في العمد ها حتى يستعدوا له بالامتنال
وتهيأ تهيأ له بالطاعة فيتابوا على على استعدادهم وايمانهم انظر ما سماه الله لما قالوا - 00:13:30

قال امن سماهم ايام زكاهم مدحهم واثنى عليهم. ها ثم اثابهم بالمغفرة ثم اثابهم تخفيف بنو اسرائيل لما قالوا سمعنا وعصينا بماذا
عقوبوا؟ فباءوا بغضب على غضب وعقوبوا والاثار التي اخذت عليها. فشدد عليهم بشدیدهم. فاذا لم يؤثر ابو ثواب ثواب احسان -
00:14:00

ثواب ايش؟ عقاب. ولذلك يقول حتى يستعدوا له فيتابوا. ويمتنعوا من معاصيهم وشهوات. يعني ويمنع بسبب العزم عليه من
معاص وشهوات. ثم يخففه عنهم. يعفو عنه ييسر يسهله وهكذا العقل لا ينفع لا يأبه. طيب. وقوعه شرعا. وقد قام دليله شرعا. فاما
دليله - 00:14:30

شرع الان سيدرك بعض ايش؟ الامثلة او الادلة. نعم. فما دليله شرعا؟ فقال الله تعالى ما ننسخ من اية او نأتي بخير منها ومثلها.
صريحة. ما ننسخ من اية او نسبها. اي ما يكون اننا ننسخ - 00:15:00

ها؟ مع ان صيغة ننسخ. صيغة مضارع. حتى يشمل حتى ما يأتي. اقصد في زمان التشريع استمرار في زمان التشريع لذلك نسخت
احكام قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم يعني في في اواخر حياته. او - 00:15:20

نسها يعني ننسخ تبدل او ننسخ او انساء رفع. لذلك كان هناك ايات الله ها؟ من صدر النبي صلى الله عليه وسلم وصدر اصحابه ولم
وازيلت لم تكتب رفعه الله او يرفع احكامها. نأتي بخير منها او مثلها هذا النسخ - 00:15:40

هذا هو الناسخ بخير منها هذا مما استدل به بعض العلماء على تفاصيل كلام الله بعده على بذاته او بما فيه من الاحكام والفضل على
القولين او مثلها مثلها بالاحكامها والخيرية ايضا بخير - 00:16:10

منها لكم قد يكون بخير منها لكم. يكون فيها التخفيف. ها ترخيص او خير لكم بالثواب حتى ولو كان اشق على النفس. لكنه اعظم
بالثواب. يعني مثلا لما ننسخ صيام ثلاثة ايام من كل شهرها بصيام رمضان فمن شهد منكم الشهر فليصمه تبين ان صيام - 00:16:40
رمضان وان كان متواصلا اشق على الناس من المتفرق الا انه اعظم اجرا منه من المتفرق اعظم اجرا ويجتمع فيه من الفضائل ما الله
به عليم. وشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فيه هدى للناس - 00:17:10

كيف مدحه؟ دل على انه افضل من حيث الزمان ومن حيث الفعل. ثم ما يحفله من اجتماع الناس كلهم يصومون في وقت واحد من
الروحانية ومن التعاون ومن الاجور وما يحتفل به من صيام - 00:17:30

من قيام الليل والاعتكاف. ما يحتفل به من صدقة الفطر بعده. والعديد اشياء كثيرة فيها خير للناس خير من ثلاث ايام متفرقة كل
شخص يصوم مشى من اول الشهر او من اخره فهي كالصيام الفردي. الى اخره - 00:17:50

المهم انها خيرية آآ يعني متنوعة هذه الاية طيب بعدها واذا بدلنا اية مكان اية يعني هذا يدل على النسخ تبدل هذا يدل على التبدل
نعم والله اعلم بما ينزل. كله منزل من عند الله. نعم. وقد اجمعـت - 00:18:10

الامة على الثاني الاول الادلـة اه دليلـان من القرآن ثم دليلـاـلـاجـامـعـ. نـعـمـ وـقـدـ اـجـمـعـتـ الـامـةـ علىـ شـرـيكـةـ محمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
قد نسخت ما خالفها من شرائع الانبياء قبلـهـ. هـاـ هـذـاـ دـلـيـلـ - 00:18:40

يعني حتى الذي ينكر النسخ هـاـ الاـيـقـارـ انـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ نـاسـيـةـ لـمـ قـبـلـهـاـ منـ شـرـائـعـ نـاسـخـةـ وـاضـحـ؟ـ فـاـذـاـ تـقـرـ بـالـنـسـخـ مـعـنـاهـ جـائزـ شـرـعاـ.
جـائزـ شـرـعاـ كـمـاـ انـ شـرـائـعـ السـابـقـةـ - 00:19:00

انزلـهاـ اللهـ عـلـىـ اـبـيـائـهـ ثـمـ نـسـخـهاـ بـشـرـيـعـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ شـيـ وـاقـعـ بـيـنـ مـحـلـ اـجـمـاعـ بـيـنـ المـسـلـمـينـ. نـعـمـ.
وـقـدـ كـانـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ جـمـعـ بـيـنـ الـاخـتـيـنـ جـائزـ فـيـ شـرـيـعـةـ يـعـقـوبـ. مـنـسـوـبـ - 00:19:20

وفي شريعتنا لا يجوز الجمع بين الاختين ها هي دل وهذا محل اجماع تحريرم قال عز وجل وان تجمعوا بين لا يحل الجمع بينهم بنص القرآن: فهو ناسخ لما ما كان: عليه فـ شريعة - 00:19:40

يعقوب عليه السلام. نعم. وادم عليه السلام كان يزوج بناته من بنيه. كان يزوج بناته من بنيه بنت جمعها بنات ها
هي جمع المؤنث السالم اذا نصب بأي شيء بالكسر ما تقول، بنات رأيت مسلمات - 00:20:00

لا تقل رأيتم مسلمات ها ؟ طيب ايوه وهو محرم في شرائع البنت بنته من ابنه. لعدم وجود جنس اخر او ذرية اخرى شرع الله ذلك
واباح ثم ايش ؟ ثم نسخ. بشرائع الانسانيه بعده لتكاثر الامم - 00:20:30

هناك من ليست ذات رحم محرم. ايه. هذا هذا محل اجماع. كيف ينكرونـه؟ هذه الطوائف التي تنكر بسواء من اليهود المنتسبين للملل؟ طب هذا هذا بالنسبة الىـ هذا الامر وهو واضح والحمد للله لكـ الشيخ تغـرضـ له - 00:21:00

لأنه يوجد في كتب بعض ما اراد ان يخلي الكتاب منه. طيب بعده الفصل الذي يجوز نسخ تلاوة الآية دون حكمها. ونسخ حكمها من تاليمتها معها هذه تاليمها - 00:21:20

في وجوه النسخ في نسخ القرآن ثلاث سور أما نسخ الآية وبقاء الحكم لها الآية منسوخة والحكم باقي نسخ تلاوة نسخ تلاوة مثل آية الشفاعة فما نسبها إلى نسخة الآية فالراجح حكمها الآية الحدث في المصحف - 00:21:40

الحديث عمر انها موجودة اية وحديث عائشة ايضا في الصحيحين كان مما نزل من القرآن عشر رضعات محركات ثم نسخ

لم ينسخ عند بعض الناس لا زال يتلوه لكنه نسخ لكن ما كل هذا المعنى لأن بعض الناس يفهم هذا الحديث خطأ يقول كيف مات النبي

00:22:20

بنسخها لأنها مما نسخ متأخرًا. ها وذلك مصحف أبي رضي الله عنه كان يكتب كل ما سمعه من - 00:22:40

ونحفذ نرجو رحمتك ونخشى عذابك هذه كانت سورة - 00:23:00

نـم سـحت فـكـات فـي مـصـحـف أـبـي كـاتـت فـي مـصـحـف أـبـي لـنـ الصـحـابـه الـحـدوـه دـكـرا وـدـعـاء يـعـولـونـه كـما جـاء عـنـ عمرـ فـي دـعـاء القـنـوت. فـاـذـا يـجـوز نـسـخ تـلـاوـة الـآـيـة دونـ حـكـمـهـا. الشـيـخ هوـ الشـيـخ اذا زـيـاـ فـرـجـمـهـمـا الـبـتـة قـالـ العـلـمـاء الـمعـنـى كـمـالـ

ما المعنى؟ الثيب بالثيبة. الشيخ المراد بها ايش؟ عن تزوج. مراد الكبر السن. اذا البتة. طيب هذه الاية قال عمر خطب قال وغيره باجماع العلماء - 00:23:20

بعد ما جاء من حجه قال أخشع ان يأتي على الناس - 00:23:50

الشيخ والشیخة اذا زنايا فارجموهما البته. ولو لا ان يقول الناس ان - 00:24:10

بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. التلاوة منسوخة. والآية - 00:24:30

كثير من الآيات بقيت تلاوتها لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفةٌ ها وان كان هذا له تفسير آخر ولعله قاعدة انه ما دام للإيجار وجه يمكن

فهـمـها عـلـيـهـ لـا يـلـجـأـ إـلـىـ 00:25:10

الضعف الواحد ها او دون ذلك يجوز. نقول هذه الاية منسوخة - 00:25:30

يمحق الله الربا ويربي الصدقات. طيب هذا وجه. الوجه الثاني ان الاية قوله اظعاها مطاعفة ليس على سبيل آآ انما هي صفة كاشفة بمعنى التقبیح المراد بها التقبیح. يعني انه يتضاعف الربا - 00:25:50

ايش المعنى ان لا تأكلوا الكثير من الربا. انما هو مراد بايش ؟ التقبیح. وهذا الذي ليس له مفهوم يقول العلماء الصفة الكاشفة. ليس له مفهوم يقول انه ايش ؟ اذا كان اضعاف غير مضاعفة ضعف واحد يجوز. هذا مفهوم الاية العکسی - 00:26:10

تكون مخالفة نقول لا ليس هذا مراد. ليس هذا مرادا. طيب على كل هذا مثلا آآ قوله تبارك وتعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوامن صدقة. هنا نسخت ما عمل بها الا علي رضي الله عنه. لأن كانوا فقراء ما يستطيع اذا اراد ان ينادي النبي بأمر ان يتصدق.

فكأن عليهم حرج فخفف - 00:26:30

الاية باقية والحكم منسوخ. يقول نسخ حكمها دون تلاوتها. التلاوة باقية. لأن الفائدة من ذلك تعبد لله بالتلاوة. التلاوة لها فيها اجر وتعبد وايمان وامتحان للناس. ايضا الذين ينكرون هذا امتحنوا بهذا - 00:27:00

هذه الاشياء فهمنهم من لم يؤمن بهذه الاحكام. من لم يؤمن يقول كيف تبقى الاية وتتسخ ؟ او من يفتتن بان الله يقول منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء - 00:27:20

اليس الله عز ب قادر على ان ينزل القرآن كله محكم لا اشتباه به قادر على كل شيء لكن اراد ان يكون فيه الابتلاء من يؤمن ومن لا يؤمن ها مثل ما قال في اية وان تبدوا في ما في انفسكم قال بعدها ايش ؟ امن الرسول بما انزل اليه من ربهم تسليم - 00:27:40

فمثلها في القرآن. قال فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله.

والراسخون يقولون امنا به كل من عند ربه. فلما يأتي الذي يريد شرب الخمر يقول الله يقول ما ننسخ من يقول - 00:28:03

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. اذا لا يجوز قربانا الا في وحال ايش ؟ الا في مدة طويلة بين الصلاة ها لا لا يجوز القربان وقت الصلاة. اذا كان هناك مدة كافية هذا قاله بعض الحمقى. اصحاب الهوى قال انت تقولون لا - 00:28:23

سعد مين منسوخ ؟ و قاله من اراد الربا الخفيف قال ايش ؟ اه لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة المحرم اضعاف مضاعفة هنا امتحان بالايام وابتلاء فالنسخ لو له وجود هذه الصور للنسخ لها دلالات عظيمة وفوائد - 00:28:43

من حيث الايمان من حيث الفهم. امور كثيرة من حيث الاجور اجر التلاوة. اجر التلاوة. والصورة نسخهما معا يعني تنسخ الاية وحكمه وما دلت عليه. تنسخ الاية مثل ايش ؟ عشر - 00:29:03

رضعات يحرم نسخت التلاوة ونسخ الحكم. ونسخت بخمس رضعات يحرمن. لكن الرضعات يحرمن نسخت تلاوة وبقيت حكما بقي الحكم مما دل عليه من الاحاديث الاخرى طيب واحال قول النسخ اللغطي فان النسخ السورة الاولى لأن عندنا ايش ؟ كم سورة ؟ ثلات سوره - 00:29:23

الاولى يجوز نسخ التلاوة دون حكمها. نسخ التلاوة يعني نفح نسخ اللفظ. دون الحكم احال قول اي منعوا. قالوا هذا مستحيل. نسخ اللفظ. يعني ما يجوز نسخ اللفظ. اللفظ الذي ينزل يبقى كما هو - 00:29:53

واضح ؟ يعني مثل ايش ؟ والشيخ هو الشیخة قالوا هذا غير صحيح. ما فيه اية حلوها. مثل عشر رضعات محرامات قالوا لا ما في ما يجوز. ما ينسخ اللفظ. اذا نزل لا يرفع - 00:30:13

طيب والله يقول ما ننسخ من اياتنا وننسى ان نأتي بخير منه. ماذا نقول ؟ اذا بدلنا اية مكان اية. احال قول نسخ اللفظ. اية. فان اللفظ انما نزل ليتلى ويتاب عليه فكيف يرفع ؟ هذا وجه شبھتهم. قالوا اللفظ نزل - 00:30:33

فيتلى فكيف نقول انه منسوخ ؟ طيب الجواب هذا هذا آآ الاعتراض الاول ايوا الثاني. ومنع اخرون نسخ الحكم دون التلاوة. هذه نسخ الحكم دون التلاوة. قالوا لا يمكن. واضح ؟ تابع - 00:30:53

لانها دليل عليه فكيف يرفع المدلول مع بقاء الدليل ؟ هذا هو. يقول كيف نقول ان لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حكمها منسوخ. طبعا الناس هو قوله عز وجل انما الميسر والانصاب والاسلام والجسس من عمل الشيطان فاجتنبوا. هذا - 00:31:13

فيقولون كيف تقولون الآية حكمها منسوخ والباقي فقط هو التلاوة؟ لماذا؟ قال لأن وجود الآية دليل على الحكم. فكيف يرفع المدلول وهو الحكم؟ مع بقاء الدليل وهي الآية. ها؟ هذا قول آخر - [00:31:33](#)

طيب الجواب قلنا هو متصور عقلاً وواقعاً. هو هنا متصور عقلاً. العقل يمنع ذلك هل العقل يمنع ذلك؟ لا. لا يمنع. طيب ما دام انه جائز عقلاً. ها بقي ايش؟ ننظر - [00:31:53](#)

له واقع شرعاً هل وقع في الشرع ان ان هذه الصور نسخت الصورة الاولى نسخ الآية دون الحكم او نسخ الحكم دون الآية. يقول واقع. فإذا كان واقعاً فما المانع؟ ايوه اما - [00:32:13](#)

تصوروا تصوروا العقل يعني. ايوه فان التلاوة وكتابتها في القرآن وانعقاد الصلاة بها من احكامها. وكل حكم فهو قابل الان يا اختي اليست هي احكام كتابة الآية تلاوة الآية ليست حكماً ها؟ نعم ما امر - [00:32:33](#)

الله بتلاوة القرآن وترتيله. ها؟ بل. ايه. طيب كتابته في في المصاحف ما هو بحكم شرعياً؟ لا. طيب الصلاة بها اليس حكماً شرعياً؟ بلى هذه كلها احكام. طيب كل هذا احكام. هل يجوز نسخ الاحكام او لا يجوز - [00:32:53](#)

في الشريعة يجوز. ها؟ بالاجماع يجوز. طيب. اذا يجوز نسخ تلاوتها. يجوز نسخ حكمه كتابتها يجوز منع الصلاة بها. يعني الان لو ان شخصاً يقرأ الفاتحة ثم بعد القراءة الفاتحة يقرأ قوله الله - [00:33:13](#)

والشيخ وشيخة اذا زنا فرجمه يجوز شرعاً؟ لا. تقرأ هذا؟ ما يجوز لان هذا ما هو بقرآن يتلى نسخ صورت هذا الشيء؟ ما يجوز. فإذا كان فعل هذا نلزم الذي يمنع النسخ التلاوة. مم نقول هل - [00:33:33](#)

القراءة بما رفع يقول لك لا لماذا؟ يقول لك ليس بقرآن يقول هذا الذي انه يجوز رفعها. كما انك تجيز رفع الاحكام فتجيز رفع هذه الآيات لانك تلاوتها وكتابتها والصلاحة بها احكام. فإذا اجزت هذا اجز الرفض. هذا مقصوده. ايوه وتعلقها - [00:33:53](#)

المكلف في الایجاب وغيره حكم حكم ايضاً فيقبل النسخ. ان يكون تعلقه والا واما تعلقها. تعلقه يا شيخ. ايه في نسخة المهم حذفها حذف اما احسن يعني وتعلقها كذلك تعلقها بالمكلف - [00:34:23](#)

منها في الایجاب وغيره مثل ايش؟ فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة مو بحكم امر ها؟ يجب لا كل من اراد ان ينادي الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في وقت التشريع. ان يقدم صدقة اما رفع هذا الحكم شرعاً؟ رفع - [00:34:43](#)

طيب هذا حكم ونسخ. فكيف اذا كان الحكم حكم الآية قبل النسخ. فإذا لفظ الآية قبل النسب هذا مقصود نعم واما الدليل على وقوعه فقد نسخ حكم قوله تعالى وعلى الذين يطيقون - [00:35:03](#)

فذية طعام مسكين. هذا على القول شف يرد على قال وحال قوم نسخ اللفظ. طيب قال ومنع اخرون نسخ الحكم دون التلاوة هذا يقول يدل قولان ذكر قوله او ذكر يعني مذهبين في في هذه المسألة قال - [00:35:23](#)

فقد اما الدليل على وقوعه اي وقوع نسخ الحكم دون التلاوة. ها؟ طيب. قال فقد نسخ حكم قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وبقيت تلاوتها الآية باقية. حتى بعض الناس يستشكل عليه كيف على الذي يطبيق الصيام - [00:35:43](#)

مسكين يستشكل يطبيق الذي يطبيق يجب عليه الصوم او لا الذي يطبيق الصوم يجب عليه الصوم او او يطعم يجب عليه الصوم نقول هذه الآية لما كان الحكم بالتخbir في ثلاثة ايام. لأن الله يقول اياماً معدودات آآ فمن كان - [00:36:13](#)

منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين من تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا ثلاثة ايام ولا ها خير لكم ايضاً فإذا - [00:36:38](#)

الصيام ثلاثة ايام كانوا مخيرين او مطيق كان مخيراً. بين ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان يطعم عن كل يوم مسكيناً عليه صيام عليه اطعام ثلاثة مساكين باعتبار ثلاثة ايام من كل شهر - [00:36:58](#)

ومن تطوع خيراً زاد. يطعم مسكيين عن فهو خير له. هذا من باب نقول هذه الآية منسوبة لمن يدع الصوم وهو مطيق. ولذلك قال ابن عباس ليست منسوبة. يعني ليست منسوبة كلياً - [00:37:18](#)

انما هي في الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يطيقون الصيام. تحولت من المطيقين الى غير المطيقين ومع ذلك بقيت الآية على

لفظها. وكان يقرأها بعض القراء من السلف وعلى الذين يطقونه اي يتکلفونه. يصعب عليهم. ها؟ هذا - [00:37:38](#)
من يقرأها تفسيرا يقرأها من تحول من المطيق الى غير المطيق. هذا المعنى. المهم يقول انه نسخ حكم وبقية تلاوتها نسخ حكمها
وبقية تلاوتها. نسخ حكمها بالنسبة للمطيقين. لان الله يقول فمن شهد منكم الشهر - [00:38:08](#)

هل يصوم خاص؟ طيب وكذلك الوصية للوالدين والاقرئين هذه بقوله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين يعني كتبت الوصية هذا المعنى ان ترك خيرا - [00:38:28](#)

اي مالا كثيرة يمكن ان يقسم بين الورثة غيرهم فيوصي له. كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت ان ترك خيرا الوصية. للوالدين
والاقرئين بالمعروف حقا على المتقين. يقول هذه كذلك الوصية - [00:38:48](#)

الوالدين والاقرئين نسخت. نسخت باية المواريث. ان ان الوالدين لو لابويه لكل واحد منها السادس مما ترك ان
كان له ولد. فدل على انهم ثبتو حكمهم ثبت في الفرض. وجاء في الحديث لا وصية لوارث. جاء في الحديث وصية - [00:39:08](#)
بدأ الحديث مع الآية اية نصيب الوالدين توريث الوالدين. فهي منسوبة بقيت الآية لتقرأ وتتلئ مع ان حكمها منسوخ. مع
ان حكمها منسوخ. والاقرئين قد يكونوا وارثين فإذا كانوا وارثين فلا وصية لهم لأن لا وصية لوالده. قد يكونوا من الاولاد والاخوة وهم
وارثون. وان كانوا غير وارثين فيجوز الوصية لهم - [00:39:38](#)

نعم. وقد ظهرت الاخبار بنسخ آية الرجم وحكمها باق. ظهرت الاخبار. بل وصلت في المعنى لأن النبي صلى الله عليه وسلم رجم.
ورجم الصحابة بعده والتبعون. وهكذا وحديث ابن عباس الذي ذكرناه قال ان النبي قال ان عمر رضي الله عنه لما جاء من -
[00:40:08](#)

من من مكة قال لقد خشيت خطب الناس وقد لقد خشيت ان يطول الناس زمان حتى يقول القائل لا نجد الرجم في كتاب الله.
فيفضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان - [00:40:38](#)

الرجم حق على من زنا وقد احسن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف. وكذلك الآية اية انه قال وقد قرأتها على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشيخ هو الشيخ اذا زنا ارجموها البتة وقد - [00:40:58](#)

رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. فهنا دل على انها آية ومن سورة والمراد بالشيخ كما قلنا لكم ايش؟ الثيبة والثيبة.
طيب. حكمها باقي. هذا مما يدل - [00:41:18](#)

على انها على انه قد ترفع اي يرفع الحكم ترفع التلاوة ويبقى الحكم. او العكس يرفع الحكومة تبقى التلاوة نعم وقولهم كيف ترفع
الالتلاوة؟ قلنا لا يمتنع ان يكون المقصود كيف يرفع التلاوة؟ اي ما الفائدة - [00:41:38](#)

هذا المعنى بيكييف ليس كيفية الرفع لا معنى ايش؟ لما؟ ما الفائدة؟ من رفع التلاوة اذا كان الحكم باقي هم قلنا الجواب قلنا لا يمتنع
ان يكون المقصود الحكم دون التلاوة لكن انزل بلفظ معين - [00:41:58](#)

نعم ليست هناك جزاك الله خيرا.ليس هناك احكام نزلت بالسنة بلحها وليس فيها تلاوة قرآن. احكام من السنة متواترة. في السنة.
وبعضها غير متواتر. المهم انه احكام في السنة فمثلها ان يكون هناك وحي اول ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قرآن -
[00:42:18](#)

على انه قرآن ثم رفع تلاوته وبقي حكمه وبقيت الآية منقولة في الاحاديث حديث كأنها حديث. من حيث بقاء الحكم. والا فهي اصلها
آية لكن لما نسخت عن الآية حديثا ولذلك لم تروى بالتواتر واياها قد تروى احيانا بالمعنى اختلاف الروايات - [00:42:48](#)

لها نظائر مثل ما ذكرنا في قصة الشيخ هو الشيخ نعم. وقولهم كيف يرفع المدلول مع لا يمتنع ان ان المقصود حكم التلاوة حكم
دون التلاوة اصلا. لكن انزل بلفظ معين. هذا الذي انزل بلفظ معين - [00:43:18](#)

لماذا قالوا انزل بلفظ معين؟ لأن الحديث قد لا ينزل بلفظ معين الحديث النبوى الحديث المنزالات ثلاثة القرآن انزل بلفظ معين آآ على
النبي صلى الله عليه وسلم على انه قرآن - [00:43:38](#)

كلام الله المنزل. الحديث القدسى كلام الله المنزل نزل به جبريل من الله ثم نقل لكنه لم ينقل القرآن لا على سبيل التواتر حديث قدسى

هو كلام الله ان تقول في القدس قال الله تعالى - 00:43:58

ها من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. من قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. هذا حديث قديسي وهي لفظها من الله لكن قد هذا اللفظ الذي انزل من الله ها وتكلم به الله عز وجل كما تكلم بالقرآن - 00:44:18

انه لما لم يحفظ حفظ القرآن بالتواتر قد يروي بالمعنى. فيقال قال الله تعالى بالمعنى هذا الحديث القديسي اما القرآن لا ما يقال قال الله تعالى بالمعنى لابد باللفظ الثالث - 00:44:38

الاحاديث النبوية هي ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم بغير لفظ معين فيتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه فيقال قال قال النبي حديث نبوي الى اخره. فقول المصنف لا يمتنع ان يكون - 00:44:58

الحكم دون التلاوة لكن انزل بلفظ معين. يعني ليس ايش؟ كاللفظ النبوي وانزل وحيا بلا لفظ معين. علم الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن اللفظ منه. قد تجدون في بعض الكتب - 00:45:18

يعترض عند اذهانكم شيء ما يعرفون او يفرقون بين الحديث النبوي والحديث القديسي. يقولون الحديث القديسي المعنى من الله واللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم، والحديث النبوي اللفظ من النبي والمعنى من - 00:45:38

كل ده غلط. الحديث القديسي كما نبه عليه شيخ الاسلام وغيره. الحديث القديسي اللفظ من المعنى واللفظ من الله الا انه لم يحفظ حفظ القرآن. وينقل كنقل القرآن. واضح؟ واعبروا - 00:45:58

وهذا باية والشيخ والشيخ اذا زنايا البنة. نقلت نقل الحديث كتب الحديث مع انها اية واضح؟ وقد تروي احيانا ببعض باختلاف الروايات باختلاف المعاني. مع انها اصلها نزلت كلام الله نزل به جبريل على نبيه صلى الله عليه - 00:46:18

وسلم وحيا في القرآن كالقرآن من القرآن بل هي قرآن. ثم رفعت رفعها الله. رفعها قرآن طيب كذا فاذا اما الحديث النبوي فنقول المعنى من الله لانه ما ينطق عن الهوى. واللفظ من - 00:46:38

النبي صلى الله عليه وسلم طيب فاذا قوله لكن انزل بلفظ معين باللفظ الذي نزل به جبريل من عند الله بكلام الله. لان كلام الله الى انبئائه ها قد لا يكون قرآنا - 00:46:58

قد لا يكون ايش؟ قرآنا. هو كلام الله كلم نبيا. لما كلم الله نبيه في في المراج وفرض عليه الصلوات خمسين صلاة وراجعه في ذلك. تلك المكالمة هل هي قرآن؟ ليست قرآن مkalma بين الله. فالقرآن - 00:47:18

ما انزل به على انه قرآن. والتوراة ما انزل على موسى على انه توراة. والا فالله كلم موسى في اشياء غير غير التوبة وهذا قولهم وقولهم كيف يرفع المدلول مع بقاء الدليل؟ هذا هو يعني ما الحكمة - 00:47:38

وما الفائدة من رفع الحكم مع بقاء الاية؟ لان المدلول هو الحكم. والدليل هو الاية. لماذا ما الحكمة؟ ما الفائدة؟ هذا سؤالهم؟ الجواب قلنا انما يكون دليلا عند انفكاكه عما يرفع حكمه - 00:47:58

مزيل لحكمه فلا يبقى دليلا والله اعلم. يعني يقول اذا قلنا الجواب هذا انما يكون دليلا عند انفكاكه عما يرفع حكمه. هنا طبعا هم سؤالهم هذا متضمن لشيء اجاب عنه - 00:48:18

سؤالهم كيف يرفع المدلول مع بقاء الدليل؟ يعني يلزم من هذا انه اذا رفع الحكم رفع الدليل. تلازم. كما اذا رفع الدليل رفع الحكم. هذا رفع الاحكام. طيب يقول الشيخ انما يكون دليلا يعني لانه يلزم ما دام الدليل باقي اذا الحكم باقي. هم يقولون هكذا. كما انه اذا رفع الدليل - 00:48:38

الحكم اذا وجود الدليل يدل على وجود الحكم. مثل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ما دام باقي الاية اذا حكمها باقي. حكمها باقي. اشربوا لكن وقت الصلاة لا تشرب - 00:49:08

هذا مفهومه لان هذه نزلت اولا كانت تنظمهم حتى نزلت الاية المانعة. يقول هذا لا يلزم هذا لانه انما يكون دليلا على حكم انما يكون عما يرفع عند انفكاكه عما يرفع حكمه. هنا ايه اذا انفك - 00:49:28

انفكها وبقي الان اية ليست دليلا على شيء هذا مراده مراده ان يقول ان الاية المثبتة وحكمها منسوخ بقيت اية ذكر لا اية حكم. اية

ذكر لا اية حكم لانه كلام الله ذكر. واضح - 00:49:59

والناسخ مزيل لحكمه. الدليل الناسخ وهي قوله ان فاجتنبوا الاية للحكم انما الخمر والميسر والانصاب الذي لهم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا ها ازالة الحكم فلا يبقى دليلا بقيت الاية لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى بقيت بلا دليل ليست دليلا على حكم بل هي ذكر - 00:50:19

انت الان لو جاء شخص يريد ان يستدل على حكم الصلاة مثلا. ما حكم صلاة الوتر؟ فقلت له سنة. قال لك ما الدليل؟ قلت الدليل قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين. هذا دليل؟ اجيبوني يا جماعة. مهوب دليل. واضح؟ فمثلها اذا جاء شخص - 00:50:49

دل بقوله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى على جواز شرب الخمر الى كذا ما لم وقت الصلاة والدليل قوله تعالى لا تقربوا الصلاة نقول هذه ليست دليلا لماذا واضح؟ لماذا؟ نقول رفع حكمه وبقيته. هذا ما هذا مراد للشيخ. بعده ايش - 00:51:09

فصل طيب اقرأ هذا الفصل الذي يليه فيما يتعلق بجواز النسخ قبل الانتهاء. فصل يجوز نسخ الامر قبل التمكن من لامثال نحو ان تقول في رمضان حجوا في هذه السنة. وتقولا قبل يوم عرفة لا تحجوا. وانكرت المعتزلة ذلك - 00:51:29

انه يفضي الى ان يكون الشيء الواحد على وجه واحد مأمورا منها حسنا قبيحا مصلحة مفسدة. هذه مسألة يعني والمسألة هي هل يجوز ان ينسخ الله الامر قبل ان يمتثله العباد يعني لما قال - 00:51:59

عز وجل لنبيه فرض عليه خمسين صلاة. في المراج ثم نسخت الى نصفها ثم نسخت الى هذا النسخ قبل ايش؟ قبل الامثال قبل التمكن من الامثال. هل هذا ممكن؟ نعم. المعتزلة انكروا ذلك. واضح؟ ابراهيم عليه السلام لما امره - 00:52:19

الله عز وجل بذبح ابنه فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم ان قد صح يا ابراهيم ان قد صدقت الرؤيا وفديناه بذبحنا قبل ان يقطع وريده ها نزل رفع التكليف. نسخ - 00:52:49

ما حصل الذبيح. حصلت مقدمات الذبح. اسلم وتله للجبين الى اخره. هل هنا يجوز بظاهر القرآن والادلة انه يجوز. لانه امتحان وابتلاء يعني مثلا قصة النبي صلى الله عليه وسلم لما شفع - 00:53:09

لتخفيض الصلاة من خمسين الى خمس ما الفائدة؟ كان من البداية يقول خمس صلوات. اجيبوا شغلو عقولكم تخفييف ها؟ تخفييف عن الناس بخفف وخلاص. ما ادري انها تخفييف النسخ كلها لاجل التخفييف. اجر ايش - 00:53:29

ايها ماشي كله مثل هذا لا نريد شيء الان لما نسخت من خمسين الى خمس صلوات راجع الله النبي ربه عز وجل في نسخه. القصة مشهورة ولا ما هي مشهورة؟ انه لقي لما نزل في السماء - 00:53:49

فوجد موسى فقال له كم قال خمسين صلاة؟ قال ان امتك لا ذلك اني آآاردتبني اسرائيل على اقل من ذلك فما استطاعوا فارجعوا الى ربكم فلا زال يرجع ما بين موسى وربه حتى قال الله خمس قال فاستحييت لما قال خمس قال اني حاولتبني اسرائيل - 00:54:09

على اقل من ذلك خمس قال اني استحييت من ربى فاوحي الله قد امضيت فريضتي الى اخر الحديث ما في ما فيها فايدة. ما فيها فائدة فظل النبي صلى الله عليه وسلم. كم توسط لكم مرة؟ ها؟ عليه الصلاة والسلام. ما فيها فائدة اظهار - 00:54:29

النبي صلى الله عليه وسلم على ربه انه كم شفع مرة في امر عظيم جدا ما فيها فائدة فيك موسى فضل موسى على هذه الامة كرامته ورحمته يعني امور كثيرة ما فيها فائدة في معرفة فضل الله عز وجل على عباده - 00:54:49

تخفييفه وان كيف تتوجه القلوب اليه الذي يتعامل مع الاحكام الشرعية بالجفاء مثل هؤلاء المعتزلة دون النظر الى فضيلة الله ورحمته وسعة فضله وجوده وكرامة النبي انبئائه. وفضلهم على هذه الامم - 00:55:09

يعامل بهذه الجفاء كقلوب لا اقول عاد ايش قلوب اليهود تخرج منه مثل هذه الاشياء لكن انظركم فيها النداء. يعني الان الذهاب من السماء السادسة من عند موسى الى الله الى السماء السابعة ثم فوقها. سهل هذا - 00:55:29

يعني الان لو واحد عنده موعد مع امير ولا مع كذا يجلس يستخير شهر كامل حتى ها وكم يوسط وكم كذا وكم فكيف امام الله فهي امر مو بسهل فيها فضائل عظيمة فيها حكم - 00:55:49

على كل هم يقولون لها ما فيها اه ما يمكن هذا. ما يمكن النسخ قبل التمكّن من الامثال يقول يجوز ثم ضرب مثلا نحو ان تقول في رمضان حجوا في هذه السنة. يعني هذا جواز عقلٍ يعني - [00:56:09](#)

وتقول قبل يوم عرفة لا تحج تمنعه. ها قبل ان يتمكنا من الحج لان الحج التمكّن منه عند ادائه او الشروع فيه بل هو ادائه للدخول فيه. يقول هذا جائز عقله. وعجة المعتزلة قالوا - [00:56:29](#)

لأنه يفضي الى ان يكون الشيء الواحد على وجه واحد مأمورا منها حسنا قبيحا مصلحة مفسدة. يعني فيه اذا كان يأمر به ثم قبل التمكّن ينهى عنه فهو ايش؟ صار اجتماع فيه الظدان. الحسن - [00:56:49](#)

القبح والامر والنهي والصلاح والفساد. ها؟ يقول هذا لان هذا تعاملكم انتم هذى نظرياتكم لكن قد يكون صلحا في حال دون حال. مثل مثل ايش؟ اية وان تبدوا ما في انفسكم وتبوا يحاسبكم به - [00:57:09](#)

فلما امثالوا وادعنوا ها جوزوا بالجزاء العظيم. خف عن هذه الامة نزل آآ انه ربنا لا واخذنا ان نسيينا واطئنا رفع الخطأ والنسيان عن قبلنا ما كان يرفع الخطأ والنسيان. وقبلنا يحملون ما لا يطيقون. ربنا ولا تحمل علينا اصرا - [00:57:29](#)

الاسرة العهد التي كانت على من قبلنا. ها؟ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا. قال قد فعلت. فانظر كيف حصل من الفوائد ايش؟ لما اتحنوا فاذعنوا. نعم ولان الامر والنهي كلام الله وهو عندكم قديم. هذا من من اوجه كلامهم. يظهر ان الوقت لا يكفي. لا يكفي ولذلك - [00:57:49](#)

باقيكم دقیقتان على اذان ما يكفي؟ نقف عند هذا ويكون درسنا المقبل من هذا الفصل بعون الله وتوفيقه. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:19](#) [00:58:39](#) -